

الجغرافية العامة

المحاضرة السادسة

الغلاف المائي - توزيع اليابس والماء

جامعة الانبار - كلية التربية الاساسية حديثة

قسم التاريخ - المرحلة الاولى

اعداد

م.د احمد جسام مخلف الدليمي

الغلاف المائي - Hydrosphere

هو كمية الماء الكليّة على كوكب الأرض والموجودة بحالاته الثلاثة المختلفة (صلبة - سائلة - غازية) اي جليد ومياه وبخار الماء، ويكون موجوداً على سطح الأرض (جميع اشكال المياه الموجوده على السطح كجداول ومستنقعات وعيون ونبابيع وانهار وبحيرات وبحار ومحيطات) وتحت الأرض (كمياه جوفيه)، وفي الغلاف الجويّ أيضاً (كبخار ماء)، ويُعدّ كوكب الأرض الكوكب الوحيد في المجموعة الشمسية الذي يحتوي على الماء بحالته السائلة، إذ يُغطّي الماء 71% من جملة مساحة الارض اي ثلثي المساحة الكليّة لسطح الارض.

يشبه الغلاف المائي الغلاف الجوي، وذلك لأن درجة الضغط ودرجة الحرارة فيه تتغير بتغير العمق. ولقد أثبت علماء المحيطات أنه حتى في البحار المدارية لاتزيد درجة الحرارة في أعماقها السحيقة على بضع درجات فوق درجة التجمد.

ديناميكية الغلاف المائي

يتحرّك الغلاف المائي حركةً ديناميكيةً مُستمرةً يُمكن ملاحظتها من خلال تدفّق مياه الأنهار والجداول، بينما تكون أقلّ وضوحاً في البحيرات والبرك، أمّا مياه البحار والمحيطات فتندفّق مُحدثةً تيّارات مائية ضخمة على جوانب القارّات يصعب ملاحظتها مباشرةً لأنّها تكون على نطاقات واسعة ومُمتدّة سواء على مستوى على سطح البحار والمحيطات أو في أعماقها.

ينتقل الماء لمسافات طويلة جداً مثل انتقاله بين المناطق الاستوائية والأقطاب، ويكون هذا الانتقال إمّا على شكل تيّارات دافئة تبدأ من المناطق الاستوائية وتنتقل إلى القطبين الشماليّ والجنوبيّ، أو على شكل تيّارات باردة من المناطق القطبية باتجاه المناطق الاستوائية، إذ تُساهم هذه التحرّكات المائية بين جميع المسطّحات المائية على سطح الأرض بحدوث تغيّرات واضحة على المناخ.

ومن خلال النظر الى نموذج كوكب الارض نستنتج من توزيع اليايس والماء

ما يأتي:

1- مساحة الماء أكبر بكثير من مساحة اليايس فمساحة الماء تشكل 71%

واليايس 29%، وان معظم مساحة الماء هي في نصف الكرة الجنوبي وفي

غربها، بينما ان معظم اليايس هي في نصف الكرة الشمالية وفي شرقها.

2- أن كل جزء من اليايس يقابله من الجهة الأخرى جزء من الماء، هذا باستثناء

بعض الحالات الشاذة (بتاجونيا في جنوب الارجننتين تقابل جزء من شمال

الصين، ونيوزلندا تقابل قسماً من أيبيريا).

3- المحيط الهادي يمثل حوضاً عظيم الرقعة تبلغ مساحته نحو ثلث مساحة

وجه الأرض.

4- كل المحيطات تتصل ببعضها، وأن السنة منها تتداخل في اليايس مكونة

البحار، كالبحر المتوسط الذي يمتد من المحيط الأطلسي بين قارتي أوروبا

وأفريقيا، كذلك البحر الأحمر الذي يمتد من المحيط الهندي بين أفريقيا

وآسيا.